

فتح الباري شرح صحيح البخاري

ظلماً و قال بعضهم بل معناه ولِي لقوله بعد ذلك والصبح إذا تنفس وروى أبو الحسن الأثرب بن سند له عن عمر قال إن شهRNA قد عسعس أي أديب وتمسك من فسره بأ قبل بقوله تعالى والصبح إذا تنفس قال الخليل أقسم باقبال الليل وإدباره تنبئه لم يورد فيها حديثا مرفوعا وفيها حديث جيد أخرجه أحمد والترمذى والطبرانى وصححه الحاكم من حديث بن عمر رفعه من سره أن ينظر إلى يوم القيمة كأنه رأى عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت لفظ أَخْدَمْ قوله سورة إذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم ويقال لها أيضا سورة الانفطار قوله انفطارها انشقاها ثبت هذا للنسفي وحده وهو قول الفراء قوله ويدرك عن بن عباس بعثرت يخرج من فيها من الموتى ثبت هذا أيضا للنسفي وحده وهو قول الفراء أيضا وقد أخرج بن أبي حاتم أيضا من طريق علي بن أبي طلحة عن بن عباس بعثرت أي بحث قوله وقال غيره انتشرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلى ثبت هذا للنسفي أيضا وحده وتقدم في الجنائز قوله وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت قال عبد بن حميد حدثنا مؤمل وأبو نعيم قالا حدثنا سفيان هو بن سعيد الثوري عن أبيه عن أبي يعلى هو منذر الثوري عن الربيع بن خثيم به قال عبد الرزاق أنا أنا الثوري مثله وأتم منه والمنقول عن الربيع فحررت بتخفيف الحيم وهو اللائق بتفسيره المذكور قوله وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتحفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد قلت قرأ أيضا بالتحفيف حمزة والكسائي وسائر الكوفيين وقرأ أيضا بالتنقيل من عداتهم من قراءة الأمصار قوله وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح أو طويل أو قصير هو قول الفراء بلفظه إلى قوله بالتشديد ثم قال فمن قرأ بالتحفيف فهو وإن أعلم يصرفك في أي صورة شاء إما حسن الخ ومن شدد فإنه أراد وإن أعلم جعلك معتدلا معتدل الخلق قال وهو أجود القراءتين في العربية وأحبهما إلى وحاصل القراءتين أن التي بالتنقيل من التعديل والمراد التناسب وبالتحفيف من العدل وهو الصرف إلى أي صفة أراد تنبئه لم يورد فيها حديثا مرفوعا ويدخل فيها حديث بن عمر المنبه عليه في التي قبلها .

(قوله سورة ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم) .

سقطت البسلمة لغير أبي ذر أخرج النسائي وبن ماجة